

الباب الثالث

طريقة البحث التجريبي

أ. طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة التجربة. هذا النوع من الطريقة التجربة التي تم اختيارها لهذا البحث هي الطريقة شبه التجربة بتصميم المجموعة المراقبة العشوائية بتصميم اختبار القبلي و البعدي (randomized control group pretest-postes design). فهذا التصميم يتألف من مجموعتين وكلاهما يحددان بصورة عشوائية وهي المجموعة التجربة والمجموعة المراقبة (سوبانا، 2001:102).

الغرض من البحث الذي يستخدم الطريقة شبه التجربة هو الحصول على المعلومات وهو التقدير للباحث ويمكن الحصول عليها من خلال التجريبية الحقيقة في حالة لا تسمح للمراقبة أو التعامل كل المتغيرات المختصة. والسمة الرئيسية للطريقة شبه التجربة ليس بتعيين عشوائي، لكن الجمع بموضوع البحث على أساس مجموعات مسبقة. كما قال علي (1993: 145) السمة الرئيسية للطريقة شبه التجربة ليس بتعيين عشوائي، لكن الجمع بموضوع البحث على أساس مجموعات مسبقة. فتصميم البحث المستخدمة هو نمط شبه التجريبي المجموعة المراقبة العشوائية بتصميم اختبار القبلي و البعدي أو غير مكافئ تصميم مجموعة المراقبة.

الجدول 3.1

الفرقة	التعبير القبلي	العلاج	التعبير البعدي
التجريبية	ت ¹	س	ت ²
المراقبة	ت ¹		ت ²

المعلومات:

ت¹ : التعبير القبلي

ت² : التعبير البعدي

س : الطريقة السمعية الشفوية

استنادا على التصميم المذكورة، شملت هذا البحث التجريبي مجموعتين من التلاميذ، وهي المجموعة التجريبية والمجموعة المراقبة. فأعطي كل الفريقين التعبير البعدي على المساواة، ولكن بالنظر إلى المعاملة المختلفة. وأعطى الفصل التجريب الطريقة السمعية الشفوية، في حين لم يعط الفصل المراقبة الطريقة السمعية الشفوية.

الخطوات التجريبية هي على النحو التالي:

1. اختيار التلاميذ الذين سيكونون عينة البحث
2. قياس مستوى المتغير المستقل (ت¹)
3. القيام بالمعاملة على المجموعة التجريبية باستخدام الطريقة السمعية الشفوية
4. إعادة قياس مستوى المتغير المستقل (ت²)

5. البحث عن الاختلافات بين المتوسط ت2 من المجموعة التجريبية

و ت2 من المجموعة المراقبة باستخدام الطريقة الإحصائية
والمقارنة بينهما.

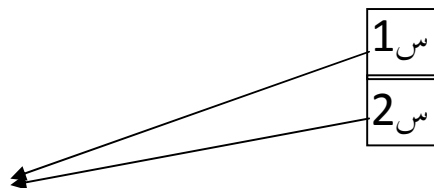
ب. تعريف المتغيرات التشغيلية

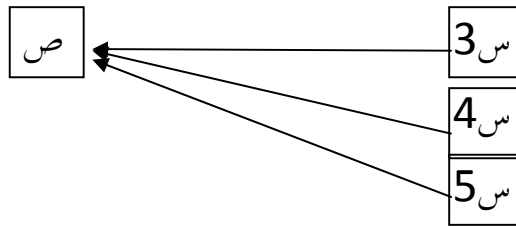
تعريف المتغيرات التشغيلية البحثية هي مواصفات الأنشطة من الباحث في قياس المتغير أو معالجته، التعريف من هذا النوع يوفر الحدود أو أهمية المتغير بتفصيل الأمور التي لابد للباحث أن يتمها لقياس هذا المتغير المستقل (فريد كرلينجير، 2003:51). تعريف المتغيرات التشغيلية البحثية التي صاغت لكل المتغير تحتاج إلى وضع المؤشرات لكل المتغير المبحث ثم ستوضع في الصك البحث. الكتابة " تعريف المتغيرات التشغيلية البحثية" في الرسالة، ينطبق فقط على البحث الكمي وهو تفعيل مفهوم المعرف، لأنه يجب أن تستند العملية على الكمية (علي، 2003).

من حيث الكمية ، المتغيرات التي تحتاج إلى التعريف فيما يتعلق ب:
الأول: المتغير الخالية، (المتغير س)، وهي العوامل التي تؤثر على تنفيذ تعلم اللغة العربية. الفرع من هذا المتغير هو (س1) وجود اللغة العربية و(س2) منهاج اللغة العربية و (س3) توافر الموارد التعليمية و (س4) خصائص القدرة التدريس و (س5) الطريقة السمعية الشفوية.

الثاني: المتغير الملزم، (ص)، إتقان مفردات اللغة العربية

وصف العلاقة بين هذين المتغيرين في البناء على النحو التالي:





رسم البيان 3.1

المعلومات

- س1 = وجود اللغة العربية
- س2 = منهاج اللغة العربية
- س3 = توافر الموارد التعليمية
- س4 = خصائص القدرة التدريس
- س5 = الطريقة السمعية الشفوية.
- ص = إتقان مفردات اللغة العربية

ج. الموقع و المجتمع وعينة البحث

1. موقع البحث

أخذ الباحث موقع البحث في هذا البحث هي المدرسة الثانوية محمدية دار الأرقام في منطقة جيسومفيت غاروت جاوا الغربية. الغرض من أخذ هذا الموقع هو لتسهيل الباحث للبحث عن الموضوع المأخوذ. هذه المدرسة هي المدرسة غير الحكمي، تعليم اللغة العربية الموجودة في هذه المدرسة فقط لاستيفاء الواجبة من الحكومة. فاستيقن الباحث أن هذه المدرسة مطابقة للبحث.

2. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو كل من هدف البحث (أريكونطا، 173:2010) إذا كان الباحث سيبحث عن جميع المتعلق بالبحث، فيقال هذا البحث أيضا بدراسة المجتمع أو الإحصاء.

كان المجتمع من هذا البحث هم كل من التلاميذ السنة الثامنة بالمدرسة الثانوية محمدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت. أحجّ الباحث أن أخذ المجتمع من السنة الثامنة كانوا قد عرفوا اللغة العربية مهما قليلا. فهذا سيسهل الباحث في تعليم المفردات باستخدام الطريقة السمعية الشفوية.

3. وجوه البحث

وكان الوجه من هذا البحث هو وجه شامل. يعني كل من التلاميذ السنة الثامنة بالمدرسة الثانوية محمدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت وكانوا عددهم خمسون طالبا.

د. أدوات البحث

1. الاختبار الصلاحية

استخدم الباحث التحليل الكمي والنوعي لاختبار الصلاحية الاختبارات وموثوقيتها. التحليل النوعي في اختبار صلاحية الاختبارات يتضح من صلاحية المحتويات في ذلك الاختبارات. أمّا الخطوات التي فعلت الباحث في اختبار صلاحية المحتويات هي :

- أ. ضبط الاختبار بهدف التعلم
- ب. تحديد الجوانب التي ستم اختبارها
- ج. تحديد مستويات من الأسئلة في إعداد شعرية السؤال

د. المراجعة

عند فيرنانديز (نورعينتورو، 1995:103) الوفاء على صلاحية المحتوى هو أكثر أهمية من عملية تحليل الجيوب، على المقايسة المستخدمة لقياس مدى نجاح التعلم. إذا صلح الاختبار ، فكان الاختبار موثوق أيضا.

يمكن الباحث يستخدم الاختبار الصلاحية الداخلية لتحليل الكمي في اختبار صلاحية الاختبار بإدخال البيانات في صيغة علاقة المنتج الحظية التي بينها فيئرسون (أري كونطا، 1996:159)

$$r_{\text{ص س}} = \frac{(\sum \text{ص})(\sum \text{س}) - \sum \text{ص س}}{\sqrt{\{(\sum \text{ص})^2 - \sum \text{ص}^2\} \{(\sum \text{س})^2 - \sum \text{س}^2\}}}$$

(سوخرسيمي، 2002:72)

المعلومات:

المعامل الارتباط	=	$r_{\text{ص س}}$
النتيجة لكل بند من كل المستجيبين	=	س
مجموع النتيجة لجميع العناصر من كل المستجيبين	=	ص
مجموع النتيجة لكل بند من جميع المحاكمات المستجيبين	=	$\sum \text{س}$
كمية النتيجة الإجمالية من جميع البنود لجميع المشاركين	=	$\sum \text{ص}$
عدد المحاكمات المستجيبين	=	ن

عند سوغيونو (2006:216) لأن يكون قادرا على تفسير

المعامل الارتباط الموجود أنه كبير أو صغير، نستطيع أن نسترشد الجدول التالي:

الجدول 3.2

المبادئ التوجيهية لاعطاء تفسير لمعامل الارتباط

مستوى العلاقة	الفاصلة للمعامل
منخفضة كبيرة	199,0-00,0

منخفضة	399,0 – 20,0
معتدل	599,0 – 40,0
قوي	799,0 – 60,0
قوي جدا	000,1 – 80,0

نختبر مستوى الدلالة بعد الحصول على المعامل الارتباط باستخدام صيغة $r = \frac{\sum xy}{\sqrt{\sum x^2 \sum y^2}}$ $t = \frac{r \sqrt{n-2}}{\sqrt{1-r^2}}$ t لما t الحساب t الجدول على مستوى الدلالة 05,0 بدرجات الحرية = ن-1، فسؤال الاختبار صالح.

2. الاختبار الموثوقية

هدف الاختبار الموثوقية لاختبار دقة الأداة (أري كونطا، 2006: 178) "يرد الموثوقية في المعنى، وهو يمكن أن تكون الأداة موثوقة لاستخدامها كوسيلة لجمع البيانات لأن الأداة صالحة".
فاختبار الموثوقية في البحث باستخدام صيغة K-R20 (أري كونطا، 2006: 188)

$$r_{11} = \left[\frac{\sum x^2}{n} \right] \left[\frac{\sum y^2 - \frac{(\sum y)^2}{n}}{\sum y^2} \right]$$

المعلومات:

$$r_{11} = \text{موثوقية السؤال}$$

$$K = \text{عدد السؤال}$$

ف = السعر من التباين الكلي
ت

ف = نسبة الاشخاص الذين وردت النتيجة 1

ق = نسبة الاشخاص الذين وردت النتيجة 0

حسب السعر من التباين الكلي (ف) باستعمال صيغة:

$$V_t = \frac{\sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{N}}{N}$$

أري كونطا (ريزقي، 2010: 47)

المعلومات:

$\sum$ س = عدد من الدرجة الكلية

ن = عدد المستجيبين

ويتم الحصول على نتيجة ر11 يقارن مع القيم من الجدول ر-
منتج اللحظة. لو كان ر11 < رالجدول كان الأداة موثوق، و دد ذلك لو
كان ر11 > رالجدول فكان الأداة غير موثوق.

3. اختبار المستوى الصعوبة

مستوى الصعوبة هي المعلمة للإشارة إلى أن العنصر من
السؤال هو سهل أو معتدل أو وصعب. ويمكن حساب مستوى
الصعوبة بصيغة :

$$ف = \frac{ب}{جش}$$

أري كونطا (ريزقي، 2010: 48)

المعلومات:

- ف = مؤشر صعوبة
- ب = عدد التلاميذ الذين أجابوا على هذا السؤال بصحيح
- ج = عدد المشتركين في الامتحان

استخدم المعايير كما في الجدول 3.3 التالي في تحديد هل هذه الأسئلة جيدة أو غير جيدة حتى تحتاج المراجعة:

الجدول 3.3
المعايير المستوى الصعوبة

النمرة	مجموعة القيم من مستوى الصعوبة	التصنيف
1	سهل	$0,70 \leq 1,00$
2	معتدل	$0,30 \leq 0,70$
3	صعب	$0,00 \leq 0,30$

أري كونطا (ريزقي، 2010: 48)

تكون مستوى الصعوبة من السؤال جيدة إذا كان النتيجة من ذلك السؤال على الأقل 50,0 أو 50٪ تقريباً.

4. اختبار القوة المميزة

اعترب القوة المميزة من السؤال، هل هذا السؤال قادر علي
أن يميز بين التلاميذ الجيب بصحيح و بغير صحيح. ويمكن حساب
القوة المميزة من سؤال واحد باستخدام الصيغة التالية:



المعلومات:

د = القوة المميزة	ج
= عدد المشتركين من الفرقة العالية	ج
= عدد المشتركين من الفرقة غير العالية	ج
= عدد المشتركين من الفرقة العالية الجيب بصحيح	ب
= عدد المشتركين من الفرقة غير العالية الجيب بصحيح	ب
= النسبة من الفرقة العالية الجيب بصحيح	ف
= النسبة من الفرقة غير العالية الجيب بصحيح	ف

استخدمت المعايير المبينة في الجدول 3.4 التالي كالمراجع

لتصنيف البيانات البحثية :

الجدول 3.4

التصنيف المستوى الصعوبة

النمرة	مجموعة القيم د	التصنيف
1	$0,20 < د$	ضعيف
2	$0,20 \leq د < 0,40$	معتدل
3	$0,40 \leq د < 0,70$	جيد
4	$0,70 \leq د \leq 1,00$	جيد جدا

أري كونطا (ريزقي، 2010: 49)

هـ. المراحل في جمع البيانات

أن البيانات كلها حصلت إلى حد كبير من خلال خمس خطوات لجمع البيانات، وفي حين ترد بيانات البحث الكاملة في كتاب مستقل كالمرفق.

1. المرحلة التوجيهية

الأنشطة المضطلة في هذه المرحلة التوجيهية هي كما يلي:

- أ. بدءا من الدورة الندوة الرسالة العلمية، سعى إلى التركيز على المشاكل وفقا لقسم اللغة العربية.
- ب. أبحث عن الموقع المناسب بنتائج المشكلة، وهو المدرسة الثانوية محمدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت.
- ج. أصنع تصميم البحث، بعد أن أجرء الدراسة الأولى، و بعد أن أوفق مجلس الرسالة بقسم اللغة العربية
- د. القيام إلى استئذان البحث بإجراءات التالي:

1) تقديم عريضة إستئذان البحث إلى الرئيس بقسم اللغة العربية

2) قدم عريضة إستئذان البحث إلي مدير المدرسة الثانوية

محمّدية دار الأرقام جيسومفيت غاروت

2. المرحلة الاستكشافية

جمع الباحث في هذه المرحلة البيانات من المجال مع الخطوات التالية :

أ. وضع مبادئ التوجيهية العامة بوسيلة للحصول على

البيانات

ب. اختيار المصادر البيانات الملائمة بالمعايير والتركيز البحث

ج. البحث عن البيانات المقابلة لمشكلة البحث

د. وضع البيانات اللازمة وفقا لدراسة المسائل التي تجري في

هذا البحث

هـ. توثيق البيانات الموجودة في الكراسة كالتالي:

1) الملاحظات الميدانية،

2) الملاحظات التقارير الميدانية

3) المذكرات الميدانية

3. مرحلة التحقيق من الأعضاء

التحقيق من الأعضاء هو التحقيق من صحة البيانات بطريقة

إعادة البيانات إلى مصدر البيانات لتحقيق صحةها. التحقيق من

الأعضاء هو اختبار حاسم للبيانات المؤقتة التي تم الحصول عليها من

الميدان. الخطوات التالية التي تتعين اتخاذها بعد أن اختزل الباحث

المقابلات المسجلة أو استجال الملاحظات أو استعرضت الوثيقة ثم

وصفها وتفسيرها وتفسير البيانات الكتابية، هي:

أ. سأل المخبرين الاستجابة لتحقيق صحة البيانات التي قد تم جمعها.

ب. التصحيح والتكميل الأمور التي لا تزال ناقصة أو لا تتفق بالتركيز هذه القضية.

ج. أستند المشروع كله على أسس السجلات من مصدر البيانات، نظرا إلى إعداد المجتمع ويمكن أن تقرأ بالتناوب.

4. المرحلة التثليث

التثليث هو المحاولة لإلقاء النظرة على هذه الظاهرة من زوايا متعددة، لتحقيق النتائج باستخدام المصادر المعلومات المختلفة وتقنيات. عند مولونج (1989: 185) هذه المرحلة هي مرحلة فحص البيانات التي تم الحصول عليها بخلاف الاستفادة من شيء آخر لأغراض التدقيق أو تقرير على البيانات.

فعل الباحث الأمور التالية في هذه المرحلة ، هما :

أ. طلب الاستجابات من التلاميذ فيما يتعلق بالمعلومات التي قدمها المعلم عن تنفيذ التعليم في المدرسة.

ب. التطبيق بين المصادر الأولية مع المصادر الثانوية.

5. مرحلة المراجعة تريل

وتعتبر البيانات التي جمعت حديثا جيدة وصالحة عندما يكون هناك مكبر القوة. فيما يتعلق بذلك، بعد المرور من خلال أربع مراحل

على النحو المذكور انفا، فاجتاج المرحلة لمراجعة الحسابية لأنها مفيدة
لإثبات صحة البيانات التي قدمت في هذه الورقة.

و. كيفية معالجة البيانات

1. كيفية جمع البيانات

كيفية جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي على النحو
التالي:

أ. الاختبار

الاختبارات هي الأسئلة المستخدمة لقياس
المهارات والاستخبارات المعرفة و القدرة أو الموهبة
التي يمتلكها الأفراد أو الجماعات (أري كونظا،
2006: 150). الاختبارات المستخدمة في هذا
البحث هي اختبار الاختيار من المتعدد. وكانت
الأسئلة غير مستقلة عن المواد التي قدمت من قبل
فعل الاختبار مرتين، وهو الاختبار القبلي
والبعدي. أجري الاختبار قبيل التعليم وبعده
باستعمال الطريقة السمعية الشفوية. فعل الاختبار
القبلي لتحديد قدرة التلاميذ عن مفردات اللغة
العربية قبيل التعليم باستخدام الطريقة السمعية

الشفوية. وأما الاختبار البعدي لتحديد قدرة التلاميذ عن مفردات اللغة العربية بعد التعليم باستخدام الطريقة السمعية الشفوية.

ب. الاستبيان

قال سوغونو (199:2008) ان الاستبيان هي كيفية جمع البيانات بطريقة إعطاء مجموعة من الأسئلة أو بيان مكتوب لان يجب المدعى به. قال أري كونطا (151:2006) ان الاستبيان هي عدد من الأسئلة المكتوبة، تستخدم للحصول على معلومات من المستجيبين. أعطى الاستبيان إلى التلاميذ بعد الانتهاء من تنفيذ العمل الكامل. انتشار هذا الاستبيان يهدف إلى تحديد مدى استجابة التلاميذ لتعليم مفردات اللغة العربية باستخدام الطريقة السمعية الشفوية.

قدم الباحث في هذا البحث الاستبيانات لاستكمال البيانات للحصول على معلومات المقترنة بهذا البحث.

2. كيفية تجهيز البيانات

أ. اختبار فرود البحث

يتم تنفيذ اختبار فرود البحث لتحديد هل فرود البحث مقبول أم لا. إذا كان الحساب < الجدول فيتم قبول فرود

البحث، وعلى العكس إذا كانت الحسابات الجدول. بمعنى أن يتم رفض فروود البحث.

استخدم الصيغة التالية لاختبار فروود البحث :

$$T = \frac{D_m}{\sqrt{\frac{\sum D_s^2}{n(n-1)}}}$$

(أري كونطا، 2006: 150)

المعلومات:

م د	= المتوسط من الاختلافات في الإختبار القبلي والبعدي
س د	= الانحراف في كل موضوع
$\sum D_s^2$	= عدد من الانحرافات التربيعية
ن	= عدد من الموضوعات
د.ب	= يعين ب ن-1

استخدام الصيغة التالية للبحث عن الانحراف :

$$D_m = \frac{\sum D_s}{n}$$

المعلومات:

م د	= الانحراف المتوسط
$\sum D_s$	= عدد الكسب
ن	= المواضيع في العينة

ب. استبيان تجهيز البيانات

نتائج الاستبيان لحساب النسبة المئوية بأحكام الصيغة التالية:

$$F = \frac{F_1}{n} \times 100 \%$$

المعلومات:

$$\begin{aligned} \text{ف} &= \text{رد الاستجابة} \\ \text{ن} &= \text{عدد من الموضوعات} \\ \text{ف} &= \text{النسبة المئوية للإجابة} \end{aligned}$$

ز. التعريفات والتفاسير للمصطلح

لأن لا يسبب إلى سوء الفهم في تفسير الاسطلاحات الموجودة في موضوع هذا البحث، رأى الباحث في حاجة إلى شرح هذه المصطلحات، لذلك نتوقع نفس التصور لمشكلة البحث بين الباحث والقارئ. أما المصطلح الموجودة الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هي على النحو التالي:

الطريقة : عند حمليك (2001) أتي الطريقة من اليونانية وهو "Methodos" بمعنى اتخاذ الطريق. في اتصاله مع جهد العلمي، وظيفة الطريقة هنا كوسيلة لتحقيق الغاية.

الطريقة السمعية الشفوية، وجد هذه الطريقة خلال حرب العالمية الثانية. هذه التقنية هي محفوظة للأميركيين في تعلم اللغة الأجنبية بسبب ضرورة اتخاذ العسكرية الإلزامية.

الأجل لهذه الطريقة هو "طرق الجيش"، التي تهدف إلى تحسين مهارات الاتصال سرعة في الفصل الدراسي التحدث المكثف.

التعلم عند سوريا (2004) هي عملية تقوم بها الأفراد للحصول على تغييرات السلوك الجديد كله كنتيجة لخبرة الفرد الخاصة في التفاعل مع بيئتهم العربية.

اللغة العربية، هي لغة سامية التي ظهرت في المنطقة التي تشمل الآن في أرض المملكة السعودية. هذه اللغة هي لغة أكبر من حيث عدد المتكلمين في عائلة اللغات السامية. اللغة العربية الحديثة من اللغة العربية الفصحى التي أصبحت كاللغة الأدبية واللغة الطقسية الإسلامية منذ القرن السادس تقريبا.

